

## دعاء طالب العلم أن يرزقه الله الجليس الصالح

كان بعض السلف يدعون الله أن يرزقهم الجليس الصالح\_وهو العالم العامل بعلمه\_ ليقتبسوا منه علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، ومن أثر عنه ذلك منهم أجابهم الله إلى ما طلبوا، وأعطاهم ما سألوا.

• قال علقمة بن قيس النخعي: قدمت الشام فصليت ركعتين، ثم قلت: "اللهم يسّر لي جليسا صالحا"، فأتيت قوماً فجلست إليهم، فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو الدرداء\_رضي الله عنه\_ "صحيح البخاري (25/5)".

• وقال حريث بن قبيصة: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيْسًا صَالِحًا، قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ \_رضي الله عنه\_". سنن الترمذي (1/535)

• وقال خيثمة بن أبي سبرة: " أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيْسًا صَالِحًا، فَيَسِّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ \_رضي الله عنه\_، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيْسًا صَالِحًا فَوَقَّفْتَ لِي، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، حَتَّى أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ". سنن الترمذي (6/153)

فالدعاء الصادق مما يستعين به طالب العلم في بلوغه أربه من العلم النافع والعمل الصالح. والله أعلم.